الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علوم التربية.

التعزيز وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبة :

– بلقاسم فيروز

السنة الجامعة : 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من قال فيهما الله عزّ وجل:{ وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وبِالوَالِدَيْنِ

اِحْسَاناً.... } صدق الله العظيم.

إلى أمي الغالية وأبي، وأرجو أن يكون هذا العمل مصدر فخر وسعادة لهما

إلى إخوتي وسندي في هذه الدنيا: عومار، محمد، عبد الله، رياض، سيد علي ومصطفى،رشيد وفوضيل.

إلى أخواتي نور عيني: عقيلة، فطيمة ومريم

إلى زوجي المصون

وإلى كل أفراد أسرتَيْ بلقاسم ومقداد أينما وجدوا

إلى كل أساتذتي طيلة مشواري الدراسي

إلى كل زملائي وأصدقاء الدراسة

ف. بلقاسم

© Ladie Lynn
http://ladielynn.com

ملخّص:

هدفت الدّراسة إلى معرفة التعزيز ودوره في التحصيل الدّراسي لدى معلّمي المرحلة الابتدائية، وحاولت الدّراسة إظهار العلاقة بين الثواب والعقاب بالتحصيل الدّراسي، واستندت الدّراسة على فرضية عامة، هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي في مستوى التحصيل الدّراسي، واتبَعَت المنهج الوصفي من خلال مراجعة الجانب النظري واعتماد معلّمي المرحلة الابتدائية كعيّنة دراسية لكي يصفوا لنا الثواب والعقاب كونهم أصحاب تجربة في التعامل مع التلاميذ، وتوصّلت الدّراسة لعدد من النتائج، إذ وجدَتْ أن هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي والسلبي على مستوى التحصيل الدّراسي وهذا راجع إلى العلاقة بين المعلّم والمتعلّم.

Résumé:

Cette étude visait a découvrir récompense et de punition et leur rôle dans la réussite scolaire des enseignants du primaire, l'étude a tenté démontrer la relation entre la récompense et la collecte de sanction des étude, l'étude était basée sur le principe générale qu'il existe une relation entre les méthodes de renforcement positif et négatif dans le niveau de réussite scolaire et a suivi une approche descriptive en examinent le coté théorique l'adoption des enseignants du primaire comme une étude de l'échantillon afin de décrire votre récompense et de punition, et ils sont les propriétaires d'expérience dans le traitement des élèves des écoles primaire, l'étude a révélé un certain nombre de résultats, nous avons constaté qu'il y a une relation entre les méthodes de renforcement positif dans

le niveau de réussite scolaire et cela est dû à la relation entre l'enseignent et l'apprenant.

مقدمة

يسود التعلم كافة أنماط التعلم البشري تقريباً، حتى أنه لا يوجد نمط من أنماط السلوك تتم بدون تعلّم، أي أن عملية التعلّم هي عملية أساسية في الحياة وهي تؤدي إلى تغيير في الأداء يتم عن طريق الممارسة والخبرة.

والإنسان منذ ولادته وهو يتعلّم، ويتم اكتساب التعلم عن طريق الممارسة، وبه يتعلّم كل السلوكيات، لكن الطفل لا يستطيع التفريق بين الجيّد وغير الجيّد والكبار هم من يسيّر هذا التعلّم ابتداءً من الوالدين والأسرة وانتقالاً إلى المعلّم في المدرسة، يكون ذلك عن طريق تثبيت السلوكيات الجيّدة عن طريق الثواب والمدح أو تعديل أو حذف هذا السلوك عن طريق العقاب، وبالتالي فإن الثواب والعقاب من الطرائق الهامة في التربية والتعليم.

وفي دراستي لموضوع "التعزيز وتأثيره على التحصيل الدّراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي" قمت بتقسيمه إلى ثلاثة فصول، وهي كالتالي:

الفصل الأول والذي كان تحت عنوان **الإطار النظري للدراسة**، وقد تطرقت فيه إلى تقديم موضوع الدراسة من تحديد الإشكالية والفرضيات الخاصة بها وأسباب اختيار الموضوع وابراز أهميتها وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.

الفصل الثاني تحت عنوان **التحصيل الدّراسي والتعزيز**، أما في هذا الفصل فقد عالجت الجانب النظري للدراسة من تحديد المفاهيم وأنواع وعوامل وشروط كل من التحصيل الدّراسي وأسلوب التعزيز.

أما الفصل الثالث فقد خصّصته **للإجراءات المنهجية وتحليل البيانات.**

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري للدّراسة.

1. الاشكالية
2. الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدّراسة.
6. تحديد المفاهيم.

1. الاشكالية:

تحديد الاشكالية:

يعتبر التعليم مهنة عظيمة ومسؤولية الجميع حيث يمس جميع شرائح المجتمع، ومن بين الفاعلين فيه نذكر معلمي المرحلة الابتدائية، اذ يعتبر التعليم في أي مجتمع بمثابة تكوين وبناء الأسس القاعدية لهذا المجتمع، ويقاس تطور الشعوب بمدى تقدّمها في التعليم وانخفاض الأمية، وتبدأ مرحلة التعليم بالمرحلة الابتدائية وهي مرحلة مهمة في حياة الطفل، وتتمثل أهميتها في تنشئته وتكوين شخصيته ليكون صالحاً في مجتمعه لذا فإن المعلّم بصفته يقوم بعملية التعليم عليه اتباع الأساليب التي تساعده في عمليه التعليم وتبليغ المعارف والمهارات للتلاميذ.

ويمكن تصنيف الاساليب التربوية في الاسلوب التعليمي الذي يكون في للمعلّم الدور الأكبر في عملية التدريس: مثل: القصّة والعرض، الشرح، التمثيل. والأسلوب التعليمي الذي يتشارك في كل من المعلّم والمتعلّم مثل مناقشة الدرس، الحوار الجماعي. والأسلوب التعليمي الذي يكون في للمتعلّم الدور الأكبر في عملية التعليم والتعلّم مثل: الدّراسة عن بعد، الدّراسة بالحاسوب، قراءة الكتب...الخ.

ومن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلّم تلك التي تتعلّق بتفاعله وسعيه نحو مساعدة تلاميذه في الاقبال على الدّرس بحبّ وشغف، وذلك عن طريق جذب انتباههم واثارة

اهتمامهم للدّرس. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم – باعتباره المعلّم الأول للبشرية- يستخدم الاسلوب الاستفهامي بتوجيه أسئلة إلى الناس كي يشّدّ انتباههم إلى أهمية وخطورة ما جاءهم به، ومن جهة أخرى نجد أن سقراط استخدم هذا الأسلوب مع طلاّبه، لذا نجد أن أسلوب إلقاء الاسئلة من طرف المعلّم قد استخدم منذ فترات طويلة ولا يزال يعتبر من اكثر الأساليب شيوعاً حتى وقتنا الحاضر، لأنه بمثابة أداة لتنشيط ذاكرة التلاميذ وانعاشها وجعلهم أكثر فهماً، بل قد يعمل على توصيلهم إلى مستويات عالية من التعلّم، وتظهر فاعلية هذا الاسلوب من خلال ردّ الفعل الذي ينبغي أن يقابل به المعلّم تلك الإجابات، فإذا كانت إجابات التلاميذ صحيحة فيمكن لهم المعلّم ذلك ويشعرهم بصحّة إجاباتهم، فقد يستخدم عبارات مشجّعة لتدعّم استجاباتهم وتؤكّدها وان كانت اجاباتهم خاطئة فعلى المعلّم ألاّ يتجاهلها، فقد يستخدم العقاب للتخلص منها مستقبلاً.

ومن خلال ما سبق نطرح الاشكالية التالية:

- ما أثر التعزيز على التحصيل الدّراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وما درجة استخدامه لدى المعلّمين؟

وبناءً على هذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل استخدام اسلوب التعزيز الإيجابي يزيد من مستوى التحصيل الدّراسي لدى المتعلّمين؟

- هل استخدام أسلوب التعزيز السالب يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي؟

1. فرضيات الدّراسة:

أ- الفرضية العامة:

هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي في التأثير على التحصيل الدّراسي.

ب-الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: كلما تم استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي كلما زاد مستوى التحصيل الدّراسي لدى المتعلّمين.

الفرضية الثانية: كلما تم استخدام أسلوب التعزيز السلبي كلما زاد التحصيل الدّراسي.

2. أسباب اختيار الموضوع:

لكل ظاهرة من الظواهر النفسية أو التربوية أو التعليمية أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، والاسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هي كالتالي:

أ- أسباب ذاتية:

- ❖ حب الاطلاع على هذا النوع من المواضيع الخاصة بالثواب والعقاب.
- ❖ الدافعية للموضوع على اعتبار أن التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي من الأور التي عايشتها سواء في الاسرة أو في المدرسة.

❖ محاولة اثراء معلوماتي الشخصية حول موضوع التعزيز وأثره على التحصيل الدّراسي.

ب -أسباب موضوعية:

❖ محاولة تقديم نتائج تبين دور أسلوب التعزيز في التحصيل الدّراسي.

❖ تدعيم الدراسات السابقة حول هذا الموضوع في مجال علوم التربية.

❖ محاولة اثراء البحث العلمي بدراسة حول التعزيز وتأثيره على التحصيل الدّراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

3. أهمية الدّراسة: وتكمن أهميتها فيما يلي:

❖ فهم استخدام أسلوب التّعزيز في المجال التربوي.

❖ أهمية الموضوع داخل المدرسة وانعكاساته على التلاميذ.

❖ فتح المجال أمام الدّراسات الأخرى في هذا المجال باعتبارها دراسة سابقة.

❖ ابراز الجانب الخفي داخل المدرسة.

4. أهداف الدّراسة:

❖ مساعدة التلاميذ على التّخلص من مشاكلهم التعليمية.

❖ محاولة البحث عن أهم الطّرق والوسائل التي تجعل التلميذ ناجحاً ونشيطاً في العملية التّعلّمية.

❖ معرفة أسلوب التعزيز (الإيجابي والسلبي) ودوره في التّحصيل الدّراسي.

❖ محاولة رفع المردود العام للمدرسة.

5. تحديد المفاهيم:

- **التحصيل الدّراسي:**

❖ هناك تعريف يقول أنّ التحصيل الدّراسي هو المستوى الذي يصل إليه الطالب في المواد الدّراسية المختلفة، والذي يقاس بمعايير معيّنة كالدّرجات التي يقدّرها المدرّس[1].

❖ أما التعريف الآخر فيقول أنّه جهد علميّ يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدّراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلّم من الدّروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقرّرة عليه[2].

التعريف الاجرائي:

هو مقدار ما يحصّله التلميذ من خبرات ومهارات دراسية ناتجة عن مدى استيعابه وفهمه لما تعلّمه خلال العام الدّراسي والتي تحدّدها عادة كشوف النتائج في الفصول الدراسية أو من خلال الامتحانات النهائية لكل مرحلة تربوية.

- **التعزيز:**

[1] ابراهيم محمد عطاء، **المناهج بين الأصالة والمعاصرة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د. ط، 1992م، ص44.

[2] فاروق عبد وفيله وأحمد عبد الفتّاح زكي، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر د. ط، د. س، ص13.

❖ هو عملية تثبيت السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه[1].

التعريف الإجرائي:

التعزيز هو ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار، منها ما هو مرض ومشبع فيقال أن أثره طبب أو تعزيز موجب، ومنها ما هو غير مرضي، مؤلم ومنفر فيقال له أثر غير مرغوب فيه، أو هو تعزيز سالب.

التعزيز الإيجابي (الثواب):

هو مثير يظهر بعد حدوث السّلوك المرغوب فيه، وهو التغذية الراجحة[2].

التعريف الإجرائي: هو الأسلوب الذي يستعمله المعلّم مع تلاميذه وهو تقديم مثير مرغوب فيه بعد استجابة معيّنة مما يزيد من ظهور هذه الاستجابة في المستقبل.

التعزيز السلبي (العقاب):

هو التعزيز الذي يعتمد على استبعاد حادث منفرد بعد استجابة معيّنة مما يترتّب عليه زيادة احتمالية وقوع هذه الاستجابة[3]، أو إزالة مثير مرغوب فيه عند الاستجابة الغير مرغوب فيها.

[1] عناية حسن القبلي، **التعزيز في الفكر التربوي الحديث**، شركة أمان للنشر والتوزيع، د. ظ، 2014م، ص11.

[2] فاخر عاقل، **التربية قديمها وحديثها**، مكتبة الظاهرية دمشق، 1996م، ص71.

[3] محمد محروس الشناوي، **التخلف العقلي**، دار غريب، القاهرة، د. ط، د. س، ص447.

التعريف الإجرائي: هو الأسلوب الذي يستعمله المعلم مع تلاميذه وهو حذف مثير مؤلم وغير محبّب بعد استجابة معيّنة مما يزيد من ظهور هذه الاستجابة في المستقبل.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التحصيل الدّراسي والتعزيز.

تمهيد

I. **التحصيل الدّراسي.**

1. تعريف التحصيل الدّراسي.
2. أنواعه.
3. العوامل المساعدة على التحصيل الدّراسي.
4. شروط التحصيل الدّراسي.

II. **التعزيز.**

1. تعريف التعزيز
2. أنواع التعزيز
3. تصنيف المعزّزات
4. العوامل المؤثرة في التعزيز

خاتمة

تمهيد:

إن التحصيل الدراسي هو أحد أهم الموضوعات التي تعتبر مادّة للحوار والمناقشة من قِبل المعلّمين والمستشارين حيث يعتبر التحصيل الدّراسي مِعياراً يُمكِّن من تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العملية التربوية لبناء الشخصية بُغية اعداد أجيال قادرة على العطاء والاسهام في تحقيق الأهداف الاجتماعية.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدّراسي للتلاميذ أصبح هناك اهتمام متزايد في استخدام مبدأ التدريس الملازمة للمعلّم من أجل الحصول على تفاع جيّد وتحصيل تعليمي عالي وسلوك إيجابي، إنّ تبني التعزيز في التدريس نمطٌ جيد يساعد في نجاح العملية التعليمية خصوصاً إذا ترافق مع مهارات المدرّسين في استخدام المعزّز تِبعاً لخصائص التلميذ والموقف التعليمي، وقد تطرّقنا في هذا الفصل إلى كل ما يتعلّق بالتحصيل والتعزيز الدراسيَين من مفاهيم وأنواع وعوامل وشروط.

I. التحصيل الدّراسي.

1. تعريف التحصيل الدّراسي:

لغة: حصّل، يحصّل، تحْصِيلاً، فنقول حصّل الشيء أي ثبت ورسخ، والحاصل هو ما تبقّى وتبين ما سواه، فنقول حصل الشيء، والحصيلة هي التحصيل[1].

اصطلاحاً:

- ❖ هو مدى تمكّن الطالب من المواد الدّراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادّة من هذه المواد، وقد وُضعت لذلك تقديرات اصطلاحية مثل: ممتاز، جيّد، ضعيف، ضعيف جداً، وبذلك يمكن معرفة مستوى التلاميذ في كل مادّة[2].
- ❖ كما يعرف أيضاً أنّه: مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلّموه من خبرات معيّنة في مادّة دراسية مقرّرة وتقاس بالدرجات التي تحصّل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية[3].

2. أنواع التحصيل الدّراسي:

أ. التحصيل الدّراسي الجيّد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المُتَوقّع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تتجاوز متوسِّطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي[4].

---

[1] **منجد الطالب**، دار الشروق، ط31، 1986م، ص25.

[2] يوسف ميخائيل أسعد، **رعاية المراهقين**، مكتبة غريب، القاهرة (مصر)، د. ط، د. س، ص241.

[3] رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية (مصر)، 1995م، ص23.

[4] محمد رضا البغدادي، **الأهداف والاختبارات في المنهاج وطرق التدريس**، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، 1998م، ص89.

ب. التحصيل الدّراسي المتوسّط: إذ يقع بين التحصيل الدراسي الجيّد والتحصيل الدّراسي الضعيف، يعني أن التلميذ قد يحقق 50% من الأهداف التي خطّطها له المعلم، ويمكن للتلميذ أن يتّجه نحو المستوى الجيّد أذ وجد العناية اللازمة من طرف المعلم أو الأسرة[1].

ت. التحصيل الدّراسي الضعيف: هو حالة ضعف أو نقص أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي، وذلك نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية حيث تنخفض درجة أثر نسبة الذّكاء من المستوى العالي[2].

3. شروط التحصيل الدّراسي:

- **الذّكاء:** مما لا شكّ فيه أن عامل الذّكاء شرط أساسي في عملية التّحصيل الدراسي، فقد أثبتت الدراسات العلاقات الارتباطية الموجبة بين الذّكاء والتحصيل الدّراسي حيث أنّه يلعب دوراً مهماً في عملية التفوّق التحصيلي أو التحصيل الدراسي.
- **الدّافعية:** أكّدت العديد من الدّراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدّافعية والتحصيل الدراسي، ومن بين هذه الدّراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به "بركال" حيث تقدّم لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة فوردهام، والتي كانت دراسة بعنوان: " دافعية التحصيل الأكاديمي وأثرها على النّجاح"، والتي خرج منها بأهمية الدّافعية في ارتفاع مستوى التفوق التحصيلي أو التحصيل المدرسي.
- **التكرار:** ان للتكرار فوائد غير خفية في ترسيخ وحفظ المادّة العلمية مما يؤدي إلى تحسين واتقان المادة العلمية.
- **الارشاد والتوجيه:** ان التعليم القائم على أساس الارشاد والتوجيه من طرف المؤطّرين والمختصّين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للطالب، إذ عن طريق التوجيه والارشاد يتعلّم الطالب الاساليب الصحيحة منذ البداية.

---

[1] شاكر فنديل، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، ط1، د. س، ص94.

[2] حامد عبد السلام زهران، **الصحة النفسية والصلاح النفسي**، دار العلم الحديث للنشر، القاهرة (مصر)، د. ط 2003م،ص502.

❖ **النشاط الذّاتي**: ان الذي يقوم على النشاط الذّاتي يجعل الطالب فاعلاً في عملية البحث والاطّلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شكّ أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات واستذكارها، كما أن من أهم فوائد النّشاط الذّاتي زيادة الثّقة بالنفس والاعتماد على الفكر والتدبير في الأمور والتحليل والمناقشة والنقد البنّاء، وهذا من شانه أن يولّد روح المبادرة وتحمّل المسؤولية وكذا الاستقلال، حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة[1].

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

❖ **العوامل الأسرية**: الأسرة هي المحيط الأول الذي يزود الطفل بالقيم والمعابير الأخلاقية والدينية والاجتماعية، والعوامل المتصلة بالأسرة هي التي تؤثر على الطفل مباشرة، مثل: الاستقرار داخل الأسرة، المستوى التعليمي والاقتصادي، العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد الأسرة، طرق التربية...الخ.

❖ **العوامل الذاتية**: ان الحالة الجسمية التي يكون عليها التلميذ مثل الجوع، العطش الضعف، الأمراض، كلها تؤثر على نوعية تحصيله[2].

❖ **العوامل المدرسية**: هي من العوامل التي لها دور كبير في التأخر الدّراسي من جهة أو التحصيل الدراسي من جهة أخرى، وهذا بسبب الانتظام في المواظبة على الدروس أو فشل المدرّس في عمله، فالتغيّب المدرسي لفترات طويلة متقطّع ومتكرّرة من شأنه أن يُفَوّت على التلميذ الكثير من الدّروس مما يسبب له عائق في استيعاب المعلومات الجديدة، وبالتالي قد يؤدي إلى الفشل وعدم القدرة على مسايرة الفصل الدراسي.

---

[1] وائل عبد الرحمن الشعراوي أحمد، **أصول التربية التاريخية**، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط2، د. س، ص177.

[2] عباس محمود ورشا صالح، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية (مصر)، د. ط، د.س، ص85.

❖ **العوامل العقلية**: يعتبر عامل الذّكاء من أهم العوامل العقلية المؤثّرة في عملية التحصيل الدّراسي، وهو القدرة العامّة الشاملة التي تُمكّن الفرد من أن يفكّر تفكيراً متّزناً وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة[1].

[1] عبد المجيد سيع احمد منصور، **علم النفس التربوي**، مكتبة العبيكان، الرياض (السعودية)، ط2، 2000م، ص306.

II.التعزيز.

1. تعريف التعزيز:

لغة: جاء في لسان العرب: عزّز: العزيز: من صفات الله عز؟ وجل وأسمائه الحسنى، قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغلبه شيء...وتعزّز الرجل صار عزيزاً، وعزّز فلان أو غيره: قواه دعمه، شدّده، وعزّز موقعه: عَضَّدَهُ وقوَّاه[1].

اصطلاحاً: هو كل فِعل يُؤدي إلى زيادة حدوث سلوك معيّن أو تكرار حدوثه أو إلى توقف منع حدوث أشياء غير مرغوب فيها[2].

ويعرّف أيضاً: هو العملية التي تؤدي إلى رفع احتمالية حدوث الإثارة أو الاستجابة في المستقبل.

كما يعرف أيضاً: بأنه عبارة عن عملية تعمل على تقوية الاستجابة وزيادة معدّلها أو جعلها أكثر احتمالية للحدوث[3].

2. أنواع التعزيز:

- التعزيز الإيجابي: يتضمن إضافة مثير مرغوب في عند القيام باستجابة معيّنة، تؤدي إلى زيادة احتمال حدوث تلك الاستجابة في المستقبل وفي المواقف المماثلة، مثل: زيادة علامة إضافية للتلميذ نتيجة سلوكه المتميّز.
- التعزيز السلبي (العقاب): يُقصد به حذف أو ابعاد مثير مؤلم وغير محبّب من الموقف بعد حدوث السلوك المرغوب في مباشرة مما يعمل على تقوية السلوك، مثل: فكّ الحرمان المفروض على التلميذ نتيجة تقيّده بأنظمة المدرسة، أو يتضمن تقديم مثير

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت (لبنان)، ط3، 1993م، ص274.

[2] جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، **تعديل السلوك الانساني**، دار الثقافة، عمان (الأردن)، ط1، د. س ص119.

[3] عدنان يوسف العتوم وآخرون، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة، عمان (الأردن)، ط5، 2014م، ص105.

غير مرغوب في أو منفر إلى الموقف للعمل على توقف أداء الاستجابة غير المرغوب فيها[1]

3. **تصنيف المعزّزات:** هناك عدّة طرق لتصنيف المعزّزات وسنتعرّف باختصار على أهم هذه المعزّزات.

أ. **المعزّزات الأولية والمعزّزات الثانوية.**

❖ المعزّزات الأولية: هي المعزّزات التي تؤدي بطبيعتها إلى تقوية السلوك دون خبر سابقة أو تعلّم لذا فهي تسمى أيضاً بالمعزّزات غير الشرطية أو المعزّزات غير المتعلّمة.

❖ المعزّزات الثانوية: هي المؤثرات التي تكتسب خاصية التعزيز من خلال اقترانها بالمعزّزات الأولية، لهذا فهي تسمى بالمعزّزات الشرطية أو المعزّزات المتعلّمة، فهي مثيرات حيادية بالأصل اكتسبت خاصية التعزيز من خلال اقترانها المتكرّر بمعزّزات أخرى، وتسمى المعزّزات الشرطية التي ترتبط بأكثر من معزّز أولي بالمعزّزات المعممة.

ب. **المعزّزات الغذائية:** وهي تشمل كل أنواع الطعام والشراب التي يفضلها التلميذ والمعزّزات الغذائية ذات أثر بالغ في السلوك إذا ما كان اعطاؤها متوقفاً على تأديته لذلك السلوك.

ت. **المعزّزات المادية:** وتتمثل في: الألعاب، القصص، الأفلام، الألوان وغيرها[2].

ث. **المعزّزات الرمزية:** هي المعزّزات القابلة للاستبدال، وهي رموز معيّنة مثل: النجوم النقاط...الخ، والتي يحصل عليها المتعلّم عند تأديته للسلوك المراد تقويته ويستبدل فيما بعد بمعزّزات أخرى.

ج. **المعزّزات الاجتماعية:** كالثناء والمديح والتربيت على الظهر والتقبيل والابتسام...الخ

[1] أمل البكري ونادیا عجوز، **علم النفس المدرسي**، المعثر للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط1، 2011م، ص132.

[2] جودت عزت عبد الهادي، **تعديل السلوك الانساني**، مرجع سابق، ص127ص128.

وهذه المعزّزات تستخدم بعد السلوك مباشرة ونادراً ما يؤدي استخدامها إلى الاشباع لهذا يكثر استخدامها في الحياة اليومية.

ح. **المعزّزات النشاطية:** وهنا يسمح للفرد القيام بنشاطات يحبها حال تأديته للسلوك المرغوب فيه، كالخروج في نزهة أو الخروج مع الأصدقاء للعب[1].

4. العوامل المؤثرة في التعزيز:

لزيادة فاعلية التعزيز بالنسبة للمتعلّم يجب اتلاع الاجراءات التالية:

- تعريف السلوك المراد تعزيزه وتحديده حتى لا يتم تعزيز سلوكات ثانوية غير هامة.
- استخدام التعزيزات غير المألوفة للفرد قدر الامكان وذلك لإثارة المتعلم.
- استخدام التعزيز المستمر في مرحلة اكتساب السلوك ثم العمل على سب التعزيز تدريجياً، وينبغي أن لا يتّصف التعزيز بالعشوائية.
- التنويع في استخدام المعزّزات حتى لا يحدث الاشباع.
- اختيار المعزّزات المناسبة لكل فرد حيث أن المعزّزات التي تناسب فرد قد لا تناسب غيره.
- كلما ازدادت درجة تعقيد السلوك المستهدف أصبحت الحاجة إلى كمية تعزيز أكبر وإلى جهد أكبر للمحافظة على استمرار السلوك[2].

[1] أمل بكري، مرجع سابق، ص138.

[2] نفسه، ص139.

إن ما يمكن استخلاصه في نهاية هذا الفصل هو أن التحصي الدراسي يعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في ضوء تحديد المستوى التعليمي لديه، ومُحدّداً تقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب مع الذي يقوم هو كذلك بدوره بتعزيز السلوكيات الإيجابية للتلميذ والتي تشجّعه على التحصيل.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

تمهيد

I. **الاجراءات المنهجية.**

1. الدراسات الاستطلاعية.
2. مجتمع البحث وعيِّنة البحث.
3. المنهج المستخدم.
4. جمع البيانات.
5. مجالات الدّراسة.
6. الأساليب الاحصائية.

II. **تحليل البيانات واستخلاص النتائج.**

1. تحليل البيانات.
2. تحليل ومناقشة الفرضيات.

- ❖ تحليل ومناقشة الفرضية الأولى.
- ❖ تحليل ومناقشة الفرضية الثانية.
- ❖ تحليل ومناقشة الفرضية العامة.

3. استخلاص عام.

خاتمة.

تمهيد:

تعتبر الدّراسة الميدانية مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، فهي تقوم على اجراءات منهجية لدراسة ظاهرة ما، وذلك بجمع المعطيات والمعلومات ثم العمل على تصنيفها وتحليلها والوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، وقد تطرقت في هذا الفصل إلى الاجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها في دراستي من خلال التطرق إلى الدّراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المتبع وعيّنة الدّراسة وتحديد مجالاتها بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، والأدوات الاحصائية المتبعة، وكذا عرض وتحليل البيانات، تحليل ومناقشة الفرضيات، استخلاص عام ثم خاتمة.

I. الاجراءات المنهجية.

1. الدّراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدّراسة الاستطلاعية من بين أهم الخطوات التي من خلالها يتمكّن الباحث من التّعرّف على المكان الذي سيجري فيه حثه، ويحاول إيجاد العيِّنة المناسبة لبحثه.

وعلى هذا الأساس أجريتُ دراستي في بعض المؤسسات التربوية الابتدائية، وذلك من أجل التعرّف على ما مدى تأثير التعزيز على التحصيل الدّراسي لدى التلاميذ، حيث وضعت خطّة لدراسة الاشكالية المطروحة والتي تمثّلت في التفكير بالوسيلة العلمية التي تمكّنني من جمع المعطيات وتحديد التقنيات التي تمكّنني من معالجة الفرضيات في المنهج العلمي الذي سأتّبعه، إذ قمت باستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالعيّنة التي اخترتها.

2. مجتمع البحث وعيّنة البحث:

أ. **مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته، فهو جميع الأفراد أو الأشياء المُكوّنة للدراسة[1].

ويعرّف "محمد علي عويدات" مجتمع البحث بأنه: جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، فالمجتمع هو الهدف الأساسي من

[1] أحمد عارف العساف، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية**، دار صنعاء، الأردن، ط1، 2011م، ص221.

الدّراسة فالعيّنة التي يختارها هي وسيلة لدراسة الخصائص ككل[1].

ويتمثل مجتمع بحثي في تلاميذ ثلاث مدارس ابتدائية:

المدرسة الابتدائية	عدد التلاميذ	عدد المعلّمين
جواهرة سعيد	245	10
عمرو بوطالب	176	07
زوبير لخضر	70	07

ب. عيّنة البحث:

العيّنة جزء من الظاهرة الواسعةوالمعبّرة عن كلّه تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو بالوقت بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العيّنة على الظاهرة كلّها[2]، فالعيّنة اذن هي مجتمع الدّراسة التي تجمع منه البيانات، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أنها ممثلة للمجتمع[3] وهي جزء من مجتمع البحث والدراسة والتي تعطي استنتاجاً عن خصائص المجتمع.

[1]محمد علي عويدات، **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية (مصر)، ط2، 1981م ص160.

[2]صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم، عنابة، الجزائر، د. ط، 2003م، ص147.

[3]رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، د. س، ص266.

3. المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث ويتم اختيار منهج الدّراسة في جل البحوث والدّراسات الاكاديمية وفقاً لطبيعة الموضوع المراد دراسته في جل البحوث والدّراسات الأكاديمية.

والمنهج هو مجموعة الطّرق والعمليات المنظمة التي يسعى من خلالها الباحث إلى بلوغ غايته وتحقيق أهداف الدّراسة التي هو بصدد القيام بها[1]، وفي دراستي استخدمت المنهج الوصفي لأنه يناسب دراستي أكثر من أي منهج آخر، والمنهج الوصفي يعتمد على جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات من أجل الوصول إلى الحقائق.

فالمنهج الوصفي هو: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات المقنّنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة[2]، ويقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصفها في وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكّم فيها معتمداً على تجميع البيانات وتحليلها، وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقاً لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها

[1] أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت، ط1، 1982م، ص33.

[2] عدلي علي أبو طاحون، **مناهج واجراءات البحث الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية (مصر)، د. ط 1998م،ص19.

ومقارنتها وتفسيرها[1].

4. أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: هو احدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلّق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع أو موقف معيّن، ويتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة توزّع على فئة من المجتمع (العيّنة) بواسطة البريد أو باليد مباشرة، حيث يطلب منهم الاجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرّد انطباع أو آراء هامشية، فإن ذلك يتطلّب من الباحث العناية في تصميم الأسئلة، فعليه أن يدرس المشكلة التي يتم اختيارها بعناية ويحلّلها إلى عناصرها الأولية من أجل أن يُكَوِّن أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها، وأن تكون البيانات محيطة بكل عنصر[2].

وفي دراستي هذه قمت بتصميم استبيان يتضمن 23 بند، مقسمة إلى ثلاث محاور وفقاً للفرضيات المطروحة للدراسة، وبعد اعداد الاستبيان قنت بتوزيعه على معلّمي الابتدائيات الثلاث المذكورة سابقاً.

---

[1] عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطريقة اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999م ص138.

[2] كامل محمد المغربي، **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة، عمان، د. ط، 2011م، ص135.

5. مجالات الدّراسة:

المجال المكاني: وهو المكان الذي تمت في الدّراسة والذي يتمثّل في ثلاث ابتدائيات في بلدية عمر وهي:

- ابتدائية جواهرة سعيد.
- ابتدائية عمرو بوطالب.
- ابتدائية زوبير لخضر.

المجال الزماني: وهي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان واسترجاعه، والذي تمّ تسليمه في يومي 3 و4 مارس 2019م، وتم استرجاعه في يومي 5 و6 مارس 2019م.

6. الأساليب الاحصائية:

تعد الأساليب الاحصائية أحد الدّعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكّن الباحث من معرفة فروق المتوسّطات بين المجموعات وكذا الوصف الدّقيق للموضوع، وقد اعتمدت في دراستي على التكرار والنسب المئوية حيث تم استخدامها لمعالجة فرضيات الدّراسة.

. النسبة المئوية: $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي للعينة}}$

II. تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

1. تحليل البيانات:

أ. عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب الجنس.

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	6	%25
أنثى	18	%75
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن النسبة العالية هي نسبة الإناث والتي تمثّل 75% مقارنة بنسبة تكرار الذكور والتي تمثل 25%، والملاحظ أن مجال التعليم أصبح في السنوات الأخيرة يستقطب الإناث أكثر من الذكور، خاصة بعد خروج المرأة إلى عالم الشّغل، وكذا حبّ المرأة لمهنة التعليم.

جدول رقم 02: يبيّن توزيع أفراد العيّنة حسب الشهادة المتحصّل عليها:

نوع الشهادة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المدرسة العليا للأساتذة	15	%62،5
شهادة جامعية	09	%37،5
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب نوع الشهادة، حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي خريجي المدرسة العليا للأساتذة، والتي تمثّل 62،5% مقارنة بأقل نسبة وهم الذين تحصّلوا على شهادة جامعية والتي تمثّل نسبة 37،5%، وهذا يدل على أهمية التكوين ودوره في انشاء المعلمين وتحسين مستوياتهم عن طريق المنهجية الصحيحة والسليمة.

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب طريقة التوظيف.

طريقة التوظيف	عدد التكرارات	النسبة المئوية
توظيف مباشر	15	%62،5
عن طريق المسابقة	09	%37،5
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب طريقة التوظيف، حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة التوظيف المباشر 62،5% وهم خريجي المدرسة العليا للأساتذة، أما

التوظيف عن طريق المسابقة فهو أقل نسبة حيث يمثل 37،5%وهم أصحاب الشهادات الجامعية.

جدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب الخبرة الميدانية:

الخبرة الميدانية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	12	%50
من 05 إلى 10 سنوات	03	%12،5
من 10 فما فوق	09	%37،5
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب الخبرة الميدانية، حيث أن النسبة العالية هي نسبة الفئة الأولى أقل من خمس سنوات والتي تمثل 50% مقارنة بنسبة الفئة الثانية التي تمثل 12،5%، ونسبة الفئة الثالثة التي تمثل37،5%، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العيّنة من الشباب وهذا نتيجة فتح مناصب الشغل لهذه الفئة في مجال التربية والتعليم في السنوات الأخيرة.

ب. عرض وتحليل البيانات المتعلّقة باستخدام أسلوب التعزيز الإيجابي الذي يزيد من مستوى التحصيل الدراسي للمتعلّمين.

جدول رقم 05: يبين ضرورة استخدام أسلوب المدح والثناء لسلوكيات المتعلمين في عملية التدريس.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	18	%75
لا يؤيّد	06	%25
المجموع	24	%100

يبين الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي 75% وهي نسبة الذين أيّدوا ضرورة استخدام التعزيز الإيجابي لسلوكيات المتعلِّمين في عملية التدريس لأن ذلك يؤدي إلى المواصلة في العمل الجيّد، مقارنة بالذين لا يؤيّدون التعزيز الإيجابي والتي تقدّر نسبتهم بـ 25%.

جدول رقم 06:يبين أن تشجيع المتعلّمين يحفّزهم لتحصيل جيّد.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	21	%87،5
لا يؤيّد	03	%12،5
المجموع	24	%100

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي 87،5% وهي الفئة التي تؤيّد أن التشجيع يساهم في التحصيل الدّراسي، والتحفيز ضروري للمتعلّمين وذلك لتثمين الجهد المبذول، وكذلك له أثر على سلوك المتعلّم، مقارنة بنسبة الفئة التي لا تؤيّد والتي تقدّر بـ 12،5%.

جدول رقم 07: يبين أن الإفراط في حرية المتعلّمين يقلّل من هَيْبة المُعلمين.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	12	%50
لا يؤيّد	12	%50
المجموع	24	%100

يوضح هذا الجدول أن الدراسة متساوية 50%و50% بين من يؤيّدون أن الإفراط في الحرية يقلّل من هيبة المعلّم ومن يرى العكس.

جدول رقم 08: يبيّن أن مكافئة المتعلّمين تؤثّر إيجاباً على مستوى تحصيلهم الدّراسي.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	18	%75
لا يؤيّد	06	%25
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول رقم 08 أن النسبة الغالبة هي الفئة المؤيّدة والتي تمثّل 75% مقارنة بالفئة التي لا تؤيّد بنسبة 25%.

جدول رقم 09: يبين أن ارضاء حاجات المتعلّمين المعنويّة والماديّة تحفّزهم للاجتهاد وفي حالة عدم تحقيقها تؤدي إلى تراجع مستوى تحصيلهم.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	15	%62،5
لا يؤيّد	09	%37،5
المجموع	24	%100

يوضّح هذا الجدول أن الفئة الغالبة هم الفئة المؤيّدة لأسلوب التعزيز الإيجابي الذي يحفّز المتعلّمين للاجتهاد والعمل على تنمية امكانياتهم وقدراتهم والتي تمثّل نسبة 62،5% مقارنة بالفئة التي ترى العكس والتي تمثل نسبة قليلة تقدّر بـ 37،5%.

جدول رقم 10: يبين أن منح الجوائز يخلق روح المنافسة بين المتعلّمين.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	24	%100
لا يؤيّد	00	%00
المجموع	24	%100

يبين الجدول أعلاه أن استخدام أسلوب الإثابة كتقديم الجوائز يخلق المنافسة بين المتعلّمين وتعزّز لديهم الدافع الذاتي، حيث نلاحظ أن نسبة الذين يؤيدون ذلك تمثل 100% وهذا دليل على أن استخدام أسلوب الإثابة يحسن ويزيد من مستوى التحصيل الدّراسي.

جدول رقم 11: يبين أن تقديم الحوافز المعنوية يزيد من ثقة المتعلم بنفسه ويؤكّد العلاقة بينه وبين المعلّم.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	24	%100
لا يؤيّد	00	%00
المجموع	24	%100

يبيّن الجدول أعلاه أن جميع أفراد العيّنة يؤيّدون استخدام أسلوب الاثابة باستخدام الحوافز المعنوية.

الجدول رقم 12: يبين أن تقديم شهادات وهدايا يجعل المتعلّم يضاعف اجتهاده بغاية الحصول عليها.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	21	%87،5
لا يؤيّد	03	%12،5
المجموع	24	%100

يوضح الجدول أعلاه أن استخدام أسلوب التعزيز المادي يجعل المتعلّم يضاعف من اجتهاده بغية الحصول على هذه الإثابة حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي الفئة المؤيّدة بنسبة %87،5.

جدول رقم 13: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب تكرار المبالغة في تقديم الشهادات يقلل من فعاليتها في تحسين المستوى التعليمي.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	06	%25
لا يؤيّد	18	%75
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول السابق توزيع أفراد العيّنة حسب تكرار أساليب التعزيز الإيجابي المبالغ في تقديم الشهادات يقلل في فعاليتها في تحسين المستوى التعليمي للمتعلّمين، حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة الذين لم يؤيّدوا والتي تمثّل 75% مقارنة بالنسبة للذين يؤيّدون وهي 25%.

ت. استخدام أسلوب التعزيز السلبي يزيد من مستوى التحصيل الدّراسي للمتعلّمين.

جدول رقم 14:يبيّن أصحاب العيّنة حسب ضرورة استخدام العقوبة المدرسية أثناء العملية التعليمية على المتعلّمين.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	15	%62،5
لا يؤيّد	09	%37،5
المجموع	24	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام العقوبة المدرسية أثناء العملية التعليمية على المتعلّمين، حيث نلاحظ أن النسبة العالية هي نسبة الذين أيّدوا ذلك والتي تمثل 62،5% مقارنة بنسبة الذين لم يؤيّدوا والتي تمثل 37،5%، وهذا يدل على أن المعلمين يستخدمون أسلوب العقاب مع التلاميذ وهو ما تؤكّده نسبة المجيبين.

جدول رقم 15: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام أسلوب الضرب يؤثر سلباً على المستوى التعليمي للمتعلّم.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	21	%87،5
لا يؤيّد	03	%12،5
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه توزيع العيّنة حسب استخدام أسلوب الضرب يؤثر سلباً على المستوى التعليمي للمتعلّم، حيث نلاحظ أن النسبة العالية هي نسبة المؤيدين والتي تمثل 87،5% مقارنة بنسبة الذين لم يؤيّدوا التي قدّرت بـ 12،5% وهذا يدل على أن العقاب يؤثّر سلباً على التحصيل الدّراسي للمتعلّمين.

جدول رقم 16: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب التغيير في السلوكيات غير المرغوب فيها لدى المتعلّمين الذي لا يتم إلا باستخدام أساليب الترهيب.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	03	%12،5
لا يؤيّد	21	%87،5
المجموع	24	%100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العيّنة حسب التغيير في السلوكيات غير المرغوب فيها لدى المتعلّمين حيث نلاحظ أن النسبة العالية هي نسبة الذين لم يؤيّدوا والتي تمثل 87،5% مقارنة بنسبة الذين أيّدوا والتي تمثّل 12،5% وهذا ما يؤكّد أن التغيير في سلوكيات المتعلّمين وإعادة هيكلتهم على نحو يتوافق مع متطلّبات المدرسة يتم على اطفاء سلوكيات غير مجدية وبناء سلوكيات مرغوبة.

جدول رقم 17:يبين توزيع أفراد العيّنة حسب أن أسلوب التوبيخ يولد نقص ثقة المتعلّم بذاته وللمعلم وللمادة.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	18	%75
لا يؤيّد	06	%25
المجموع	24	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب التوبيخ يولّد نقص ثقة المتعلّم لذاته وللمعلم وللمادة، حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة الذين أيّدوا والتي تمثل 75% مقارنة بنسبة الين لم يؤيّدوا والتي تمثل 25% وهذا يدل على أن أسلوب التوبيخ يؤثر سلباً على على المتعلّم وعلى تحصيله الدراسي.

جدول رقم 18: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب أن أساليب التشدّد والصرامة تفرض على المتعلّم الاجتهاد.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	15	%62،5
لا يؤيّد	09	%37،5
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب التشدّد والصرامة، والنسبة الغالبة هي التي تؤيّد والتي تمثل 62،5% مقارنة بالتي لا تؤيّد التي تمثل 37،5%، وهذا يدل على أن أساليب التشدّد والصرامة تولّد لدى المتعلم الاجتهاد والحرص على حل الواجبات.

جدول رقم 19:يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام أسلوب الضرب والتوبيخ يقصي قدرات وامكانات المتعلّم.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	18	%75
لا يؤيّد	06	%25
المجموع	24	%100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العيّنة حسب أن الضرب والتوبيخ يقصي قدرات وامكانات المتعلّم، والنسبة الغالبة هي نسبة المؤيّدين والتي تمثّل 75% مقارنة بنسبة الذين لم يؤيّدوا والتي تمثل 25%، وهذا يدل على أن استخدام أسلوب الضرب والتوبيخ يؤدي إلى إثارة علاقة سلبية بين المعلم والمتعلم.

جدول رقم 20:يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام المعلّمين لأساليب الترهيب بهدف تسهيل عملية التفاعل مع المتعلّمين.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	16	%67
لا يؤيّد	08	%33
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي 67% والتي تمثل الذين أيّدوا فكرة استخدام أساليب الترهيب بهدف تسهيل عملية التفاعل مع المتعلّمين مقارنة بنسبة الذين لم يؤيّدوا والتي تمثل 33%.

جدول رقم 21:يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام أساليب التعزيز السلبي مناسب

لإرغام المتعلّمين على الانضباط.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	13	%54
لا يؤيّد	11	%46
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي التي تؤيّد والتي تمثّل 54% مقارنة بالتي لا تؤيّد بنسبة 46% وهذا يدل على أن استخدام أساليب التعزيز السلبي تعمل على فرض السيطرة على المتعلّم.

جدول رقم 22:يبين توزيع أفراد العيّنة حسب أنه من الضروري احداث تعزيز سلبي باستمرار عقب التصرف السيء.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	10	%42
لا يؤيّد	14	%58
المجموع	24	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العيّنة حسب ضرورة احداث تعزيز سلبي باستمرار عقب كل تصرّف سيء والنسبة الغالبة هي التي لا تؤيّد والتي تمثل 58% مقارنة بنسبة الذين

أيّدوا والتي تمثل 42% وهذا يدل على أن استمرارية استخدام التعزيز السلبي يولد الخوف لدى المتعلم ويعمل على تنافر العلاقة بين المعلم والمتعلم.

جدول رقم 23: يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام التعزيز السلبي يؤثر سلباً على طبيعة التفاعل الصّفي.

البدائل	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يؤيّد	11	%46
لا يؤيّد	13	%54
المجموع	24	%100

يوضّح الجدول أن النسبة الغالبة هي 54% وهي التي لا تؤيّد أن استخدام التعزيز السلبي يؤثر على طبيعة التفاعل الصّفي مقارنة بالنسبة التي تؤيّد وهي 46% وهذا يدل على أن التعزيز السلبي وسيلة بيداغوجية لها فاعلية كبيرة في تحسين فاعلية العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدّراسي لدى المتعلّمين.

2. تحليل ومناقشة الفرضيات:

❖ تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول (من 05 إلى 13) والمتعلّقة بالتعزيز الإيجابي أن أفراد عينة الدّراسة المتمثلة في معلّمي المرحلة الابتدائية يستخدمون أسلوب التعزيز الإيجابي والمتمثل في المدح والثناء، أكثر من استعمالهم للتعزيز السلبي، وهذا لأنه يولد لديهم قوة الدافعية للتعلم، ويعمل على تثبيت السلوك لديهم، كما أن عبارات الشكر التي يستخدمها المعلم في حواره اليومي مع التلاميذ حسب ما تعوّد عليه سواء كانت هذه العبارات شفهية أثناء المناقشة أو في صورة ملاحظة كتابية على دفاتر التلاميذ أو أوراقهم وهذا يخلق لديهم نوع من التنافس من أجل الوصول إلى تحصيل دراسي جيد، كما أن إثابة المتعلّم عن طريق التشجيع يساعده على التحصيل أكثر من غيره.

كذلك المكافئة هي نوع من الصلاحيات التي تُمنح للتلميذ كمقابل لمجهوده، فالمكافئة تعمل على احساس المتعلّم باهتمام المعلم وبقدرته على انجاز العمل الموكل إليه، وكذلك تحمل المسؤولية وهي تؤثر تأثيراً فعالاً في عملية التحصيل، وتخلق المنافسة بين المتعلمين.

❖ تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة أن استخدام التعزيز السلبي والمتمثل في العقوبة المدرسية كالضرب، يؤثر سلباً على المستوى التعليمي للمتعلّم، لأنه يولد الخوف لدى

المتعلّم، كما أن استخدام أسلوب التوبيخ يولد نقص الثقة بين المتعلم والمعلم وذلك بتأنيب المعلم للمتعلمين بالتوبيخ عقاباً لهم على خطأ ارتكبوه، وهذا يؤدي إلى إثارة علاقة سلبية بين المعلم والمتعلم، كما أن العلاقة القائمة بين المعلم وتلاميذه على الجدية والصرامة في العمل لضمان الحفاظ على العقد البيداغوجي الذي يربط بين الطرفين من جهة، والقدرة على تسيير الحصص التعليمية من جهة أخرى، ففي مواقف تسيير الحصص التعليمية يجد المعلم نفسه مجبراً على اتخاذ القرارات وتنفيذها وفق ما يراه ملائما لمصلحة المتعلم، ويعدّ هذا الأسلوب رادعاً أحياناً لكنه يوتر العلاقة بين المعلم والمتعلم والذي يسبب له نوع من الحقد والنفور من المدرسة، وبالتالي فإن العقاب في المرحلة الابتدائية مهما كانت أهدافه إلا أن له أضرار أكبر من منافعه.

❖ تحليل ومناقشة الفرضية العامة:

انطلاقاً من مناقشة الفرضيتين، وجدنا أنه هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي والسلبي بمستوى التحصي الدّراسي، حيث أن العلاقة القائمة بين المعلّم وتلاميذه التي تمتاز بالجدّية والتشجيع، ومنح الجوائز والثناء والتقدير، تساعد إلى حدّ كبير في تشجيع التلاميذ على التحصيل الجيّد والانضباط، والتحلي بالأخلاق الحسنة، كما أن هذا الاسلوب من أنجح الأساليب التي تدفع المتعلّم إلى المثابرة والاجتهاد بغية الحصول على رضا واحترام المعلّم الذي يمثل لهم المثال والقدوة الحسنة.

أما بالنسبة لأسلوب التعزيز السلبي فإننا نجد أنّه هناك نوع من القسوة في المعاملة تصل أحياناً إلى حدّ العقاب الجسدي بغية ردع التلميذ بسبب سلوكيات قام بها أو قواعد لم يطبّقها يستدعي نوع من العقاب البدني، ويعدّ هذا الأسلوب رادعاً أحيانا لكنه يوتر العلاقة بين المعلم والمتعلم، وهذا الأخير يولّد لديه نوع من الحقد اتجاه المعلم وقد يسبب له نوع من الخوف والنفور من المدرسة أو الرغبة في تغيير المدرسة بحثاً عن الحرية، وبالتالي فإن العقاب يكون إجراء غير فعّال في معظم الأحيان حيث يعمل على إزالة أو الكف عن استجابات على نحو مؤقت، إذ سرعان ما تقوم مثل هذه الاستجابات بالظهور مجدداً في حال غياب الغياب.

استخلاص عام:

إن موضوع التعزيز ذو أهمية كبيرة في المدارس وخاصة التحصيل الدراسي وفي عملية تنشئة الأطفال، كما أن الثواب أنجح وأفضل من العقاب، وأن الجمع بينهما وممارسة كل منهما في الوقت المناسب أفضل من استخدام كل واحد منهما على حدا، ومع ذلك يجب ألا يسرف في استخدام الثواب أو العقاب على حدّ سواء، والحق أن خير الأمور أوسطها، كما أن استخدام التعزيز ينتج عنه ما يلي:

- يمنع تكرار السلوك السيء.
- يساعد المتعلّمين على التمييز بين الأنماط السلوكية المقبولة وغير المرغوبة.

- قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوب بها كالسخرية من العقاب أو التعاطف معه.

خاتمة

يعتبر التعزيز الإيجابي والسلبي وسيلتين للإصلاح وتقويم السلوك ويمثل الثواب شكلا من أشكال التعزيز الإيجابي للسلوك ويثير في النفس مشاعر الرضى والارتياح، ويساعد على تأكيد الذات مما يدفع الطفل المتعلم يبذل الجهد وبالتالي تكرار السلوك السليم والسلوك الأفضل.

أما التعزيز السلبي يمثل شكل من أشكال التقويم السلبي وإيقان الجزاء بسبب سلوك خاطئ، ويكون الهدف منه تعليم الأطفال وتحفيزهم للابتعاد عن الأسباب التي دعت لعقابهم وهم يقومون بتصحيح سلوكهم بمساعدة الكبار.

الملاحق

ملحق رقم 01:

في إطار إعداد مذكّرة التخرج لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان "التعزيز وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي"، نرجو منكم المساعدة في الإجابة على الأسئلة المطروحة ولكم جزيل الشكر، وأن تكون إجاباتكم على الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

ملاحظة: نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بغاية الصراحة والدقّة لأن هذه المعلومات تستخدم لغرض علمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. الشهادة المتحصّل عليها:

خرّيج المدرسة العليا للأساتذة ☐ شهادة جامعية ☐

3. طريقة التوظيف:

توظيف مباشر ☐ عن طريق المسابقة ☐

4. الخبرة الميدانية:

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات فما فوق ☐

المحور الثاني: استخدام التعزيز الإيجابي ودوره في التحصيل الدّراسي:

5. ترى أنّه من الضروري استخدام المدح والثناء لسلوكيات المتعلّمين في عملية التعليم

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

6. تعتقد أن تشجيع المتعلّمين يحفّزهم للتحصيل الجيّد

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

7. ترى أن الإفراط من تحقيق حرية المتعلّمين تقلّل من هيبة المعلّم

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

8. تعتقد أن مكافأة المتعلّمين تؤثر إيجاباً على المستوى التحصيلي لهم

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

9. ترى أن ارضاء حاجات المتعلّمين المعنوية والمادية يحفّزهم للاجتهاد وفي حالة عدم تحقيقها تؤدي إلى تراجع مستوى تحصيلهم

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

10. تعتقد أن منح الجوائز يخلق المنافسة بين المتعلّمين

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

11. ترى أن منح جوائز معنوية يزيد من ثقة المتعلم لنفسه وتوطيد العلاقة مع معلّمه

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

12. تقديم شهادات وهدايا يجعل المتعلّم يضاعف اجتهاده بغية الحصول عليها

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

13. ترى أن المبالغة في استخدام الشهادات يقلل من فعاليتها في تحسين المستوى التعليمي للمتعلّمين

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

المحور الثالث: أسلوب التعزيز السلبي ودوره في التحصيل الدّراسي

14. ترى أنه من الضروري استخدام العقوبة المدرسية أثناء العملية التعليمية على المتعلّمين

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

15. ترى أن استخدام أسلوب الضرب يؤثّر سلباً على المستوى العلمي للمتعلّم

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

16. ترى أن التغيير في السلوكيات غير المرغوب فيها لدى المتعلّمين لا يتم إلاّ باستخدام أساليب الترهيب

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

17. ترى أن أسلوب التوبيخ يولّد نقص ثقة المتعلّم بذاته وبالمعلّم وبالمادة

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

18. ترى أن أساليب التشدّد والصرامة تفرض على المتعلّم الاجتهاد

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

19. تعتقد أن استخدام الضرب والتوبيخ يقضي على قُدرات وامكانيات المتعلّم

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

20. ترى أن استخدام المعلمين لأساليب الترهيب يهدف لتسهيل عملية التحكم في التفاعل مع المتعلّمين

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

21. تعتقد أن أساليب التعزيز السلبي مناسب لإرغام المتعلّمين على الانضباط

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

22. ترى أنه من الضروري اللجوء إلى بعض العقوبات عند التصرّف السيء من طرف المتعلّم

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

23. ترى أن استخدام الضرب وبعض العقوبات يؤثّر سلباً على طبيعة التفاعل الصفي

تؤيّد ☐ لا تؤيّد ☐

في حالة لا تؤيّد لماذا؟.....

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- **الكتب العربية:**

1. ابراهيم محمد عطاء، **المناهج بين الأصالة والمعاصرة**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، د. ط، 1992م.
2. ابن منظور ،**لسان العرب**،دار صادر ،بيروت (لبنان)،ط3، 1993م.
3. أحمد بدر ،**أصول البحث العلمي ومناهجه**،وكالة المطبوعات،الكويت،ط1 1982م.
4. أحمد عارف العساف، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية**،دارصنعاءالأردنط1، 2011م.
5. أمل البكري ونياديا عجور ،**علم النفس المدرسي**، المعثر للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) ط1، 2011م.
6. جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة،**تعديل السلوك الإنساني** ،دار الثقافة ,عمان (الأردن)،ط1،د. س.
7. حامد عبد السلام زهران، **الصحة النفسية والصلاح النفسي**، دار العلم الحديث للنشر القاهرة (مصر)،د. ط، 2003م.
8. رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي** دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية (مصر)، 1995م.

9. رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، د. س.

10. شاكر فنديل، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، ط1، د. س.

11. صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم، عنابة، الجزائر، د. ط 2003م.

12. عباس محمود ورشا صالح، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية (مصر)، د. ط، د.س.

13. عبد المجيد سيع احمد منصور، **علم النفس التربوي**، مكتبة العبيكان، الرياض (السعودية) ط2، 2000م.

14. عدلي علي أبو طاحون، **مناهج واجراءات البحث الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية (مصر)، د. ط، 1998م.

15. عدنان يوسف العتوم وآخرون، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة، عمان (الأردن) ط5 2014م.

16. عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطريقة اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 1999م.

17. عناية حسن القبلي، **التعزيز في الفكر التربوي الحديث**، شركة أمان للنشر والتوزيع د. ط 2014م.

18. فاخر عاقل، **التربية قديمها وحديثها**، مكتبة الظاهرية دمشق، د. ط، 1996م.

19. فاروق عبد وفيله وأحمد عبد الفتّاح زكي، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً** دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د. ط، د. س.

20. كامل محمد المغربي، **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة، عمان، د. ط، 2011م.

21. محمد رضا البغدادي، **الأهداف والاختبارات في المنهاج وطرق التدريس**، دار الفكر العربي القاهرة (مصر)،د. ط، 1998م.

22. محمد علي عويدات، **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية (مصر)، ط2، 1981م.

23. محمد محروس الشناوي،**التخلف العقلي**،دارغريب،القاهرة،د. ط،د. س.

24. وائل عبد الرحمن الشعراوي أحمد، **أصول التربية التاريخية**، دار حامد للنشر والتوزيع عمان، ط2، د. س.

25. يوسف ميخائيل أسعد، **رعاية المراهقين**، مكتبة غريب، القاهرة (مصر)، د. طد. س.

- **القواميس العربية:**

1. **منجد الطالب**، دار الشروق، ط31، 1986م.

الفهارس

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مجتمع البحث	27
02	يبين توزيع أراد العينة حسب الجنس	31
03	يبين أفراد العينة حسب الشهادة المتحصّل عليها	32
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب طريقة التوظيف	32
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الميدانية	33
06	يبين ضرورة استخدام أسلوب المدح والثناء لسلوكيات المتعلّمين في عملية التدريس	34
07	يبين أن تشجيع المتعلّمين يحفّزهم للتحصيل الجيّد	34
08	يبين أن الافراط في حرية المتعلمين يقلل من هيبة المعلمين	35
09	يبين أن مكافئة المتعلّمين يؤثّر إيجابا على مستوى تحصيلهم الدّراسي	35
10	يبين أن ارضاء حاجات المتعلّمين المعنوية والمادية تحفّزهم للاجتهاد وفي حالة عدم تحقيقها يؤدي إلى تراجع مستوى تحصيلهم	36
11	يبين أن منح الجوائز يخلق روح المنافسة بين المتعلّمين	37
12	يبين أن تقديم الحوافز المعنوية يزيد من ثقة المتعلم من نفسه ويؤكد العلاقة بينه وبين المعلم	37
13	يبين أن تقديم شهادات وهدايا يجع المتعلّم يضاعف اجتهاده بغاية الحصول عليها	38
14	يبين توزيع أفراد العيّنة حسب تكرار المبالغة في تقديم الشهادات يقلل فعاليتها في تحسين المستوى التعليمي	38
15	يبين أن أصحاب العينة حسب استخدام العقوبة المدرسية أثناء العملية التعليمية على المتعلّمين	39
16	يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام أسلوب الضرب أنه يؤثّر سلباً	40

	على المستوى التعليمي للمتعلّم	
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب التغيير في السلوكيات غير المرغوب فيها لدى المتعلّمين الذي لا يتم إلا باستخدام أسلوب الترهيب	40
18	يبين توزيع أفراد العيّنة حسب أن أسلوب التوبيخ يولّد نقض ثقة المتعلّم بذاته وبالمعلّم والمادة	41
19	يبين توزيع أفراد العيّنة حسب أساليب التشدّد والصرامة تفرض على المتعلّم الاجتهاد	42
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام أسلوب الضرب والتوبيخ يقصي قدرات وامكانيات المتعلّم	42
21	يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام المعلّمين لأساليب الترهيب بهدف تسهيل عملية التفاعل مع المتعلّمين	43
22	يبين توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام أساليب التعزيز السلبي المناسب لإرغام المتعلّمين على الانضباط	44
23	يبين توزيع أفراد العينة أنه من الضروري احداث تعزيز سلبي باستمرار عقب التصرف السيء	44
24	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام التعزيز السلبي أنه يؤثّر سلباً على طبيعة التفاعل الصفّي	45

فهرس الموضوعات

مقدّمة..... 2-1

الفصل الأول: **الإطار النظري للدّراسة**..... 11-4

1. الإشكالية..... 6-5
2. الفرضيات..... 7
3. أسباب اختيار الموضوع..... 7
4. أهمية الدّراسة..... 8
5. أهداف الدّراسة..... 8
6. تحديد المفاهيم..... 11-9

الفصل الثاني: **التحصيل الدّراسي والتعزيز**..... 21-13

تمهيد..... 14

I. **التحصيل الدّراسي**..... 17-15

1. تعريف التحصيل الدّراسي..... 15
2. أنواعه..... 15
3. شروط التحصيل الدّراسي..... 17-16
4. العوامل المساعدة على التحصيل الدّراسي..... 17

II. **التعزيز**..... 20-18

1. تعريف التعزيز..... 18
2. أنواع التعزيز..... 18
3. تصنيف المعزّزات..... 20-19
4. العوامل المؤثّرة في التعزيز..... 20

خاتمة الفصل..... 21

الفصل الثالث: **الاجراءات المنهجية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج** 48-23

تمهيد 24

I. **الاجراءات المنهجية**..... 29-25

1. الدّراسات الاستطلاعية..... 25
2. مجتمع البحث وعيّنة البحث..... 26-25
3. المنهج المستخدم..... 28-27
4. أدوات جمع البيانات..... 28
5. مجالات الدّراسة..... 29
6. الأساليب الإحصائية..... 29
II.**تحليل البيانات واستخلاص لنتائج**..... 48-30
1. تحليل البيانات..... 44-30
2. تحليل ومناقشة الفرضيات..... 47-45
3. استخلاص عام..... 48-47
خاتمة..... 50
الملاحق..... 56-52
قائمة المراجع..... 60-58
فهرس الجداول..... 63-62
فهرس الموضوعات..... 65-64